

ما حكم إرسال الأكلات للناس وهم صيام ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم ارسال صور الاكلات الشهية للناس وهم صيام. الحمد لله وبعد المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الوسائل - [00:00:00](#) لها احكام المقاصد. وارسال هذه الانواع من الاطعمة في تلك في تلك الوسائل الحديثة الى اناس صيام هي عبارة عن وسيلة. فما الذي فيما الذي يقصده المرسل باستعمال هذه - [00:00:20](#) بارسال هذه الرسالة لا جرم انه يقصد لا جرم ان من يرسلها انما يريد بها بعث شهية الصائم على هذا الطعام. وتحفيزه او ترغيب او قهره بانه لا يستطيع ان يتناول شيئا من هذا الطعام الان بسبب صيامه - [00:00:40](#) فكأنه يقصد بهذه الارسال فكأنه يقصد بهذه الرسالة التوبيخ الصائم على صيامه وطاعته لامر الشرع وكأنه يتحداه بان يتناول شيئا من هذا الطعام او يتناول شيئا من المفطرات وهو صائم - [00:01:10](#) فهي رسالة عبثية تافهة سخيفة لا يراد بها لا يراد بها الخير. بل ربما تكون سببا لافطار الصائم لشدة شهوته لهذا الطعام وعدم ضعف وضعف وازعه الشرعي فهي رسالة لا يراد بها الخير ولا ولا تجنى منها ثمرة طيبة بل لا يجنى منها الا الشر والبلاء - [00:01:30](#) والفساد وتعريض الصوم للفساد. او ان يندم الصائم على صيامه او ان يستثقل وقت الصيام الباقي. لان رأى في تلك الصور ما اثار شهية بطنه لتناول الطعام فاذا رأى الوقت لا يزال طويلا فانه يكره عبادة - [00:02:00](#) التي تمنعه من مزاوله او من اكل ما يريد. فليترك الله من يرسل هذا الامر الى اخوانه الصائمين وليخفف الله عز وجل فانه ربما افطر احدهم بسبب هذه الرسالة وربما كره بعضهم عبادة الصوم التي - [00:02:20](#) هي فريضة من فرائض الاسلام بسبب هذه الرسالة بل ولا اقل من ان تحدث الانسان نفسه ان يفطر او ان يأكل او ان تذمر من الصيام وشدة الجوع. بسبب هذه الرسالة فهي لا يدنى منها الا الشر والعلقم. فبما ان مقاصدها ممنوعة - [00:02:40](#) شرعا فلا بد من سد الذريعة التي تفضي الى الفساد واستثقال العبادات فتحرم بسبب ذلك هذه الرسائل فمن ارسلها فانه يعتبر اثما يجب عليه ان يتوب الى الله عز وجل والله اعلم - [00:03:00](#)